

البحث الأول : التفاعل بين نمطي الخرائط الرقمية ونمط التعلم والتفكير وأثره في تنمية التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

The interaction between the two types of digital maps and the pattern of learning and thinking and its impact on the development of mathematical thinking among primary students

المستخلص

تعد الخرائط الرقمية من التكنولوجيا الحديثة، وتتميز بقدرتها على عرض البيانات والمعلومات بطريقة مصورة جذابة، تحول المفاهيم والمعلومات المعقدة والمجردة إلى شكل تخطيطي يحاكي طريقة عمل العقل البشري في قراءة المعلومات، بحيث يكون مركزها فكرة رئيسية تتفرع منها عدة أفكار وتجميع المعلومات والربط بين الأفكار كي تصل إلى عقل التلميذ بسهولة، ومعالجتها واسترجاعها بيسر، ويوجد نوعان من الخرائط الرقمية (ثنائية/ ثلاثية الأبعاد)، وتستخدم الخرائط الرقمية في تحقيق نواتج تعليمية عديدة، منها تنمية التفكير الرياضي، وترتبط فاعلية الخرائط الرقمية بمتغيرات عديدة، منها أنماط التعلم والتفكير. ولذلك يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر التفاعل بين نمطي الخرائط الرقمية (ثنائية/ ثلاثية الأبعاد)، ونمط التعلم والتفكير (أيمن/ أيسر/ متكامل) في تنمية التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ومن أجل هذا قامت الباحثة بتصميم نمطين للخرائط الرقمية (ثنائية/ ثلاثية الأبعاد)، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وطبق البحث على عينة مكونة من (90) تلميذ تم تقسيمهم إلى ستة مجموعات، فالمجموعتين الأولى والثانية (نمط الخرائط الرقمية ثنائية و ثلاثية الأبعاد مع نمط التعلم والتفكير الأيمن)، والمجموعتين الثالثة والرابعة (نمط الخرائط الرقمية ثنائية و ثلاثية الأبعاد مع نمط التعلم والتفكير الأيسر)، والمجموعتين الخامسة والسادسة (نمط الخرائط الرقمية ثنائية و ثلاثية الأبعاد مع نمط التعلم والتفكير المتكامل). وجاء متوسط تأثير التفاعل في تنمية مهارات التفكير الرياضي لصالح الخرائط الرقمية ثلاثية الأبعاد مع نمط التعلم الأيمن والمتكامل، وفي ضوء ذلك ترأنت مجموعة من التوصيات والمقترحات.